موصولة بياء وروى قالون عن نافع ويتقه فأولئك بكسر الهاء لا يبلغ بها الياء وقرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويتقه جزما وأقسموا باﷲ جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن اﷲ خبير بما تعملون قل أطيعوا اﷲ وأطيعوا الرسول فان تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين .

قوله تعالى وأقسموا باﷲ قال المفسرون لما نزل في هؤلاء المنافقين ما نزل من بيان كراهتهم لحكم اﷲ قالوا للنبي ص واﷲ لو أمرتنا أن نخرج من ديارنا وأموالنا ونسائنا لخرجنا فكيف لا نرضى حكمك فنزلت هذه الآية وقد بينا معنى جهد ايمانهم المائدة 53 لئن أمرتهم ليخرجن من أموالهم وديارهم وقيل ليخرجن إلى الجهاد قل لا تقسموا هذا تمام الكلام ثم قال طاعة معروفة قال الزجاج المعنى أمثل من قسمكم الذي لا تصدقون فيه طاعة معروفة قال ابن قتيبةك وبعض النحويين يقول الضمير فيها لتكن منكم طاعة معروفة أي صحيحة لا نفاق فيها .

قوله تعالى فإن تولوا هذا خطاب لهم والمعنى فإن تتولوا فحذف إحدى التاءين ومعنى التولي الإعراض عن طاعة اﷲ ورسوله فإنما عليه يعني الرسول ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من الطاعة وذكر بعض المفسرين أن هذا منسوح بآية السيف وليس بصحيح